E/CN.4/1990/90
8 March 1990
ARABIC

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة السادسة والأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في أي جزء من العالم ،
مع إشارة خاصة إلى البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان
والاقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة من الممثل الدائم
لكينيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى وكيل الأمين العام
لحقوق الإنسان

الحاقاً بحق الرد الذي مورس في اللجنة يوم ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٠ تود حكومة
كينيا أن تغدّد الادعاءات الأخرى التي وجهتها المنظمة الدولية للقضاء على جميع
أشكال التمييز العنصري . فقد اشارت المنظمة إلى طرد المئات من المواطنين الكينيين
ذوي الأصل الصومالي وحرمانهم من جوازات السفر ومطاردتهم . وتعلن حكومة كينيا ما
يلي:

١- في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ بدأت حكومة كينيا عملية فرز لجميع
المواطنين الكينيين من أصل صومالي بناء على طلب الزعماء السياسيين والدينيين
والمدنيين ذوي الأصل الاثني الكيني الصومالي . وجاء هذا الطلب في وقت انتشرت فيه
حوادث قطع الطرق والقتل والسرقة والدخول غير المشروع واغتيال السائحين في متنزهات
الحيوانات الضارية وتزييف وثائق تحديد الهوية الكينية . وجميع هذه الأفعال تقريبا
يرتكبها اجانب من البلدان المجاورة . وازاء هذه الأوضاع نشأ شعور من الارتياح
والغضب ضد الشعب الكيني

ذي الأصل الاثني الصومالي . والحكومات المجاورة تبلغ بكامل التفاصيل وهي على علم تام بهذه الحوادث ، وقد اعربت هذه الحكومات نفسها عن قلقها للدعاية المضادة التي تولدها مثل هذه الأعمال في غير صالح حكومات وشعوب المنطقة .

٢- وقد كانت الفرقة المكلفة بمهمة تحديد هوية وتسجيل الصوماليين الكينيين تحت رئاسة شخصية من كبار المواطنين الكينيين ذي الأصل الاثني الصومالي والمندوب الاقليمي لمقاطعة "الريفت فالّي" . وعملية استئصال الاجانب الخارجيين على القانون والعناصر الاجرامية الذين يستخدمون كغطاء أوجه الشبه بينهم وبين الشعب الصومالي أدت الى زيادة تقوية العلاقات الكينية الصومالية التي عملت حكومة كينيا بمشقة عبر السنوات على تدعيمها واستقرارها .

٣- وأخيرا ليست العملية عملية فرز بل هي عملية تسجيل لحماية المواطنين الكينيين ذي الأصل الاثنيين الصومالي وقد اجريت دونما أي نوايا خبيثة .

وتعرب بعثة كينيا عن امتنانها لو أمكن تعميم هذه الرسالة كوشيقة من وشائق لجنة حقوق الإنسان في دورتها السادسة والأربعين .

(التوقيع) توماس أ . اوغادا
الممثل الدائم